

وكانت المانية الى السنة ١٨٨٠ قد تخلت عن الاستعمار تسمى في صلاح بلادها
 ففي تلك الاثناء اخذ بسرك صرف مهمته الى توسيع نطاق النفوذ الالمانى وترقية
 التجارة الالمانية خارجاً عن بلاده ولما رأى في اوقيانية بعض الجزائر والارخبيلات التي
 لم يعد احد من اصحاب الدول اليها يداً جعل يهتم بتعمير السفن التجارية وفتح ابواب
 المعاملات مع اوقيانية . فدخل التجار الالمانون في عدة اقطار وراجت سوق محصولاتهم
 زاروا عهوداً مع اصحاب تلك البلاد من الوطنيين فكان ذلك مبدءاً تقدمهم
 ونجاحهم . وفي سنة ١٨٨٥ الحقت المانية باملاكها القسم الفارغ من غنية الجديدة ودعتها
 اراضي الامبراطور غليوم وفيها ايضا تملك على ارخبيل بسرك الذي يشمل بريطانيا
 الجديدة فدعتها يورمانية الجديدة ثم ازلتة الجديدة فدعتها مكلتيرغ الجديدة . وبهذا
 قليل اعلنت ملكها على جزائر مرشال وسمت بان تملك على جزائر كارولين لولا احتجاج
 اسبانية فاختر حينئذ بسرك لاون الثالث عشر كحكم في هذه المسألة فكان الحكم
 لاسبانية . وفي السنة ١٨٨٦ ضمت المانية الى املاكها جزيرة برودفنلس ثم ثلاث
 جزائر من ارخبيل سالومون . وفي سنة ١٨٩٩ لما انتصرت امركة على اسبانية فاختت
 منها مستعمرة الفيليبين اشترت المانية من الاسبان ببلغ ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ فرنك جزائر
 كارولين وبالارس وماريانه . ثم استولت بعد قليل على جزائر سامرا مستغنةً فرصة حرب
 الترنفال لتلا تقم انكلترة الحجّة عليها . وهكذا تم تقسيم اوقيانية بين الدول
 الاوربية الثلث انكلترة وفرنسة والمانية وبين امركة وملك اليابان تدخل ايضاً قريباً في
 ميدان الاستعمار فتراحم هذه الدول في امتلاك قسم من اوقيانية والله اعلم ما سينشب
 عن ذلك من الحروب وقانا الله شرها

نشرة كتابية ودينية

بعض الاساتذة السوريين في المكتب الشرقي اللاحق بكلية القديس يوسف

هذه نشرة تالفة في المطبوعات المرسلة لادارة مجلة المشرق تخص بها المطبوعات
 النورثة بالاسفار الالهية وبالعلوم الدينية وهذه التاليف اوفر من السابقة لطم اصحابها
 بان مجلتنا تبحث بحثاً ادق في كل ما يتعلق بالدروس الذهبية

وما يلوح في بادىء بدد من مجرد النظر الى هذه التآليف ان الباحث الكتابية تتفرق بين الكاثوليك للذب عن حرمة الدين وعن الوحي الالهي الذي يحاول انكاره كثير من الماعدين . وهذه الابحاث قد زادت خطراً بما اكتشفه الاثريون من الاكتشافات العجيبة في انحاء الشرق من عاديّات وتقود وكتابات يأتي اكثرها من عالم الغيب ليقوم شاهداً عن صحّة الكتب المقدّسة . فعرف علماء الكتلركة ما في هذه الاكتشافات من الحجج والبيّات للدفاع عن حمى الدين

على ان في طريق طلبة هذه الدروس عقبات ربّما حادت بهم عن سواء السبيل اذا ما تعبّوا آثار بعض الكتبه غير الكاثوليك وربّما استنجوا منها نتائج غير راضية تلم بشرف انكب المقدّسة وتنض من عظم شأنها ولذلك استلفت الاحبار الرومانيون وخصوصاً لاون الثالث عشر في براءته التي بدوها " Providentissimus " وقداسة البابا الحالي في رسالته الاخيرة عن المسائل الكتابية ابصار الكاثوليك الى الطرائق المثلى رستوا لهم ستناً مملوءة حكمة تضمن لاصحابها بالنجاح ان جروا بموجبها وغاية ما يترتب على الكاثوليك في دروسهم للكتب المقدّسة ان يتبرروا حقيقة كما هي كلام الله الموحي لانياته في العهد القديم ولرسل المسيح في العهد الحديث ومن ثمّ يجب عليهم في اجاباتهم ان يجعروا بين نورى الايمان والعقل وصدركليهما كما لا يخفى منة تعالى لتأييد الحقيقة اذ لا يمكن الايمان ان يخالف حكم العقل العائب في شيء . كما أنّ العقل السليم يؤيد تعاليم الايمان الصحيح . وان وجدوا في سبيلهم مشكلاً يصعب حاه فلا يتسارعوا الى القول بضلال الكتاب معاذ الله اذ طالما حلّت مشاكل غيرهما كان يظنّها القديما . لا تقبل حلاً نجاءت الاكتشافات الحديثة مزينة لعراقيلها وعسى ان تبدو آثار أخرى تنكّ المشاكل التي زاما اليوم مستغلقة (١)

وكما توقّرت المطبوعات في الدروس الكتابية كذلك تمددت المنشورات في درس

(١) ومن أحب الاطلاع على الباحث الكتابية في هذه السنين الاخيرة وما جرى بين الكاثوليك من المباحث من جرّاتها فليطلبه بمجلة الابحاث (Etudes) لاسيما في اعداد السنين الثلاث الاخيرة . وكذلك فليراجع المجلة الكتابية الالمانية (Biblische Zeitschrift) التي تختصّ بتعريف التآليف المتروكة بالكتب المقدّسة وهي في المانية بنابة المجلة الكتابية الافرنسية (Revue Biblique) في فرنسا

الدين المسيحي وبقية الأديان . وقد أُنشئت في ذلك عدة مجلات تبحث عن أديان كل الشعوب . على أن كثيرين من أصحاب هذه المجلات وكسبة هذه المصنّفات ليس لهم غاية أخرى إلاّ قرض كل دين قترامه تارة يخسرون حقوق النصرانية وتارة يُملون رتبة غيرها من الأديان وحيناً يعتقدون المؤتمرات للبحث في الديانات يريدون بذلك المساواة بينها جميعاً وقصدهم أن يثبتوا أنّ الأديان كلها اختراعات بشرية ليس لاحدها فضل على الآخر وهذا الإخاد بعيد كما لا يخفى . وقد تحمّز الكاثوليك لمناقضة هذه المبادئ الفاسدة وألقوا عدة تأليف بينها الفث والسين ولذلك لا نسلم بكل ما يقول أصحابها في هذا الشأن . ونما انشأه من المجلات مجلة الموسيون (Muséon) خدمت الكنيسة خدمةً نصوحة وكذلك نُشرت آخر مجلة حديثة تدعى الإنسان (Anthropos) يقصد بها اصحابها تعريف عادات الشعوب ووصف أديانهم . وهي تنشر مقالاتها في لغات شتى بالفرنسية والألمانية والإنكليزية واللاتينية ويكتب فيها من اراد من العالمين أو الكهنة أو المرسلين (١) . فدوتك الآن وصف ما ورد علينا من المطبوعات الكتابية أو الدينية

١ أول ما يستحق الذكر من هذه المصنّفات الجلد السادس من تأليف الحوري فيغوررو (٢) في الكتاب المقدس بأربع لغات (راجع الشرق ٨ : ١٨٠) . ولما كانت المجلة قد عرفت هناك غاية حضرته من طبع هذا الكتاب لفائدة دارسي الاسفار المقدسة لا حاجة الى اعادة الكلام في ذلك وإنما نكتفي بذكر ما يختص به هذا الجلد الحديث وهو يشمل على توتوني حزقيال ودانيال ثم اسفار الاثني عشر نبياً الصغار مع كتابي المكابيين وبه ينتهي العهد القديم . وهذا الجزء كاشفانه في حسن الطبع وضبط النصوص على اختلاف لغاتها وفي ذيله الشروح البسيطة التي يحتاج اليها طلبة الكتب المقدسة الذين لا يبنون التعشق في البحث . قترى أنّ الحوري فيغوررو قصد بعمله هذا اعادة الدارسين خصوصاً ليس اساتذة الاسفار المقدسة الذي يحتاجون الى

(١) من أحب أن يشترك جده المجلة الجديدة أو يكتبها فهذا عنوان مديرها :

R. P. Guillaume Schmidt. S. V. D. Directeur de l'ANTHRO-
POS, Maison de Mission S^t Gabriel, près Vienne (Autriche).
F. Vigouroux : LA S^{te} BIBLE POLYGLOTTE, T. VI, Paris. Roger' (r
et Chernoviz, 1906.

مراجعة نحرص أخرى مع مطالمة رواياتها واختلاف نسخها وانتقاد متونها وشروحيها الى غير ذلك . على أننا كنا وددنا لو أعيد النظر في الترجمة الفرنسية التي بُنيت على النص اللاتيني فقط وهذا خلل كان يمكن اصلاحه بترجمة جديدة غير ترجمة الاب غلار (Glaire) . لكن هذا الخلل لا ينقص فضل الجامع او ينني خدمته للآداب الكتابية

٢ ثم تُني على همة الاستاذ الايطالي شربو احد معلمي الدروس العالية في مكتب فلورنسة الذي اعدنا ثلاثة كتب صغرها للرد على مزاعم بعض المحدثين في الاسفار المقدسة (١) مبيتا ان ما يدعونه في الغالب بالانتقاد المتحدث انما هو حدس وتخمين بلا اساس . وكان المؤلف نشر هذه التأليف اولاً بصفة مقالات علمية في المجلة الاسيوية الايطالية (Giorn. d. Soc. As. Italiana) فاعارها العلماء بالآ لسو مقام كاتبها في مصف المتقدين ولحفاة عتله ورسوخ قدمه في الابحاث الكتابية ثم جمعها في هذه الكتب الثلاثة . وقد خص الاول منها بتفنيده آراء بعض الكعبة الذين نشروا الاسفار المقدسة وخصوصاً توراة مرسى النبي على الوان قوس قزح مفردين لونا لكل فصل او آية على حسب قديمها او حديثها كما يزعمون . فبين الميسو شربو ان هذه التأويلات لا سند لها الا تخيلة اصحابها . وهو رد حسن نحض الاكليروس الشرقي على النظر في براهينه الثابتة . والكتاب الثاني رصده المؤلف لشرح آية اشعيا (١٣ : ٩) حيث ورد ذكر ملاك يهوه . وقد نقض خصوصاً في هذه الآية رأيا لحضرة الاب لكرنجج الدومسكي حاول هذا اثباته في المجلة الكتابية (R. B., Avril, 1903) ولا بُد لاهم هذا النص من مراجعة ترجمة حضرة الاب كندهمين اليسوعي لسفر اشعيا الطبع حديثاً مع ما نتظر من شروحه في المجلد المسئل للطبع . اأ الكتاب الثالث للاستاذ شربو فمداره على الاغلاط المتعددة التي وقعت في ترجمة سفر أيوب المطبوع في التوراة الملوثة السابق ذكرها وفيه ايضا رد على بعض اوهام من كتبوا في نظم الاسفار المقدسة وعروضها في النص العبراني

٣ وهذا كتاب لمعلم ايطالي آخر الميسو شياپرتي ألفه بالاطالية سنة ١٩٠٣ فوصفاه للقراء في المشرق (٧ : ٣٨٨) ثم نقل الى الالمانية سنة ١٩٠٤ وهاء نذا ترجمة

Prof. F. Scorbo : I. Il Vecchio Testamento e la critica odier- (١
na. In- 8°. IV-114 pp. Firenze, Ariani, 1902. = II. Nuovo saggio
di critica biblica. In-8°. IV-34 pp., Libr. editr. Fiorentina. 1903. =
III. Note critiche ed esegetiche sopra Giobbe. In-8° 66 pp. Ibid. 1906.

انكليزية تولت نشرها مطبعة أكسفرده الشهيرة (١) وموضوع الكتاب في «علم النجوم في العهد القديم» جمع فيه المؤلف وهو فلكي شهير في ميلانو ما ورد في الاسفار المقدسة من ذكر النجوم واسماها واحوالها مع ملحقات علم الهيئة . وفي هذه الترجمة الانكليزية اصلاحات وزيادات مهنة اضافها المترجم بالاتفاق مع صاحب الكتاب . ولعلنا نترع من هذا الكتاب اخص مضموناته لقرائنا فنكتفي الآن بالاشارة الى فضله وعظم شأنه . ربما لا يجوز لنا السكوت عنه ما قاله المترجم في مقدمة الكتاب حيث نقض جهاراً مزاعم الالماني الشهير ثكلر الذي يعتبر هو وذوره الكتب المقدسة كجموع اساطير ليس تحتها كبير امر . فثني على مهنة الكاتب ونستدوب ادلته اللامعة

٤ قاننا ان العاديات والآثار القديمة زادت في عهدنا خطراً وتحت لدارسي الكتب المقدسة ابواباً مغلقة . على ان التأليف الكاثوليكية في هذا الصدد قليلة بالنسبة الى التأليف البروتستانية في المانية وانكثرة لم يشتهر منها الا الآثار الكاتبة لشاك (P. Schegg: *Biblische Archaeologie*) طبعت سنة ١٨٨٧ بعد موت مولدها وكتاب تروشون (Trochon: *Archéologie biblique*) نشر في السنة عينها . وهاءنذا قد وضع كتاب مدرسي جديد يوافق مرغوب اللجنة الكاتبة المنعقدة في رومية لدرس الكتب المقدسة . ألّفه الحوري القانوني كرتلنر احد اساتذة الكليات الكاثوليكية في النسبة (٢) وهو باللغة اللاتينية يستفيد منه احداث الكليريكين في كل انحاء العالم القديم والحديث . ربما يقال فيه على وجه الاجمال انه اصاب للمرمي . وقد وجدنا قائمة المطبوعات التي راجعها لتصنيفه كافية لفرضه لولا اضرابه عن كتابين فرنسيين لا يستغنى عنها وهما كتاب تاريخ الصناعة في القدم (Perrot et Chipiez: *Hist. de l'Art dans l'Antiquité*) والكتاب الاطلس الجغرافي والآثري لدرس العهد القديم والحديث (Annessi: *Atlas Géogr. et Arch. pour l'étude de l'Anc. et du Nouv. Testament*) وهذه ملحوظات أخرى نعرضها على المؤلف

G. Schiaparelli: ASTRONOMY IN THE OLD TESTAMENT, authorized (English transl.) Oxford, Clarendon Press, 1905, In-8° VIII-178 pp.
 F. X. Kortleitner: ARCHEOLOGIE BIBLICE SUMMARIUM, pro- (r) lectionibus academicis accommodatum, XX-411 pp., gr. 8°, Oeniponte, Wagner, 1906.

ليستفيد منها في طبعة ثانية . وأول ما تأخذه عليه ثلثة أطلاعه على المؤلفات الاثرية
الافرنسية مع جليل فواندها وهو سهو . وقع غير مرة في تأليف الكتبة الالمان .
ثم نسي ان يكتب فصلاً وسطاً عن جنوازية فلسطين وجزية بخارطة تساءر على
فهم شروحه . وهذا ايضا خلل كبير في كتاب مثل هذا . وكذلك لم يثبت من
التصاوير الا التذر القليل مع حاجة الدارسين اليها . ثم وجدنا الفصل الذي كتبه في
تاريخ الكتابة العبرانية غير مستوفٍ مع ان هذه المادة غاية في الاهمية فن ذلك انه لم
يُشر الى كتابة التهود العبرانية وعلى الاقل كان ينبغي أن يحيل الدارسين الى مجموع
الكتابات السامية (CIS) او الى كتاب تيريسكي في «الكتابات السامية الشمالية
(Lidzbarski : *Handbuch d. nordsem. Epigraphik*) كما انه لم يقل شيئاً
عن اطوار الكتابة العبرانية وترقيها وجداول صورها في ازمته شتى . وفي هذا الفصل عينه
خلل آخر بخصوص الدروج (rouleaux) العبرانية وضحفيا فام يستمن المؤلف بكتاب
احدث من كتاب الميسورينك (L. Reinke) وهو عتيق لا يفي بالقصود اذ طبع
سنة ١٨٦٣ . ومما استغربناه للمؤلف رأيه في الالفة الحورية اشيا («*שורית* »)
والاله اشمون («*שמון* ») وهو رأي امله العلماء فأكل عليه الدهر وشرب . ومع
ما وجدنا في الكتاب من الخلل تكرر ثناءنا على صاحبه ونحسُّ الطلبة على اتخاذه
كدكتور لدروسهم انكائية فانهم يجدون فيه دليلاً اميناً لمعرفة الآثار انكائية
فضلاً عن ان مصنفه كاهن فاضل لم يودع كتابه شيئاً مخلاً بالتعاليم الكاثوليكية .
٥ لم ينس القارى ما كتبناه هذه السنة (١٩ : ٢٣٨) في مجموع تصاوير لدرس
الكتاب المقدس نشره عالمان الانيان فوهناير وبنيشتر . فاثينا عليه واشرنا الى بعض
اصلاحات فيه . وهذا الكتاب قد نقل حديثاً من الالمانية الى الفرنسية بجهة الاديب
بريتنشتين الراعي البروتستاني في ستراسبورغ (١) وهذه الطبعة اتقن واجمل حرفاً من
الطبعة الالمانية وصورها ابدع وازمى الواناً . وقد أصلح في النص بعض ما نوهنا به
من الاصلاحات وأزيلت بعض الصور غير الحكمة الصنع وكان بعضها حسناً فلا نعلم

سبب الغائب . وقد نبه المترجم قراءه على ان هذه الترجمة حرة غير مدققة وتزيد على
انها في بعض الاحيان بعيدة عن المعنى لا توافق الاصل اما التصوص العبرانية فان
المترجم اساء نقلها . فمن ذلك زعمه ان « شع » المذكور في خاتم يربعام الذي نشرناه
في المشرق (٧: ١٦٩، ١٦٣، ٥٤٣) يراد به « البعد » وناهيك بذلك دليلاً على جهل المترجم
باللغة العبرانية . ومن ثم يحسن بالمؤلفين ان يراجعا في طبعة أخرى هذه الترجمة
ويصلحها . وما زيد على هذه الطبعة جدول آيات انكتاب المقدس مع فهرست للسواد
غير واسع

٦ ونلتحق بالتصاوير السابق ذكرها خارطة جميلة مدرسية تمثل بلاد فلسطين على
عيد السيد المسيح مع بيان انجائها المختلفة وعار جبالها وتريف ابقارها وصغارها
وغاباتها تولى صنعها الجغرافيان غنر واوبرمان (١) لدارسي التاريخ المقدس بحيث
يمكنهم ان يتعلموا بسهولة على احوالها وما جرى فيها من الأحداث . وثق هذه الخارطة
ربع فونك . ولاصحابها خارطتان كبيرتان جداريتان طول الاولى متر في عرض متر
و ٣٠ س والثانية ١,٣٠ x ١,٧٠ ثمانية عشر مركت و ١٥ مركا تصلحان لتدريس
الكتليات والمدارس الكبيرة . والخارطة الصغيرة مأخوذة عنها نشر الى مجي تاريخ
فلسطين باقتنائها

٧ بلاد الجليل في زمن المسيح لا تزال موضوعاً لأبحاث العلماء . ومن التأليف
التي اکتبت في ذلك بعض الشهرة كتاب لاحد الانكليزاسه سلاه مرل بلغتنا
منه طبعته الخامسة (٢) . وقد اخذ الكاتب على نفسه ان يدافع عن بلاد الجليل
واهلها رداً على مزاعم بعض المؤرخين . وقد ظهر لنا بعد المطالعة ان المؤلف احسن
في دفاعه واتى لبيان غرضه بجمع راهبة في الغالب . ومن هذه الأدلة مع ذلك ما لم
يقنعنا فان المؤلف يستم ما ورد في الانجيل عن السيد المسيح وينسب للربانيين
الجليليين كما فعل في شرحه لمتى (فه عدد ١٦-١٨) وقد استنتج من هذه الايات

Ed. Gaebler und E. Oppermann. PALAESTINA ZUR ZEIT (i
CHRISTL. Kleine Ausgabe. 3^{te} Aufl. 1905, 1: 1,000.000. Leipzig, Ed.
Gaebler.

Selah Merrill. GALILEE OF THE TIME IN CHRIST.—Fifth edition. (r
The Religious Tract Society, 1904, in-8^o, 144 pp. avec une carte.

انَّ اهل الجليل في تعليمهم كانوا يتبعون المعنى الحرفي في تأويل الكتاب بامانة اعظم من رباني اليهود . ومن اوهام المؤلف انه خلط وادي صه (١٦٣٣) بدينية صح (١٦٣٣) جنوبي بحر طبرية . وهذا الكتاب حزن الانشاء . يطالعه القارى بلذة وفائدة مما

٨ ومن المسائل التي كثر القال والقال فيها بين العلماء من كاثوليك وغيرهم تركيب الاسفار المقدسة في العهد القديم يُعرف ما هو قانوني منها وغير قانوني . وهو بحث عويص يصعب قطع الكلام فيه . وهاءنذا احد علماء الالمان اسمه هلشر قد وضع في ذلك كتابا حل هذا المشكل فتعرض رأيه على علّاته (١) وهو رأي جديد لا يزال شبهات المسألة . يذهب هذا المؤلف الى ان الاطوار التي جرت على جمع اسفار التوراة هي غير اطوار تحديد قانونية هذه الاسفار . وهو قول صحيح ولكن ما السبب الذي حمل بعض اليهود ان يتبروا بعض الكتب كقانونية وبهضها كغير قانونية فكل المشكل في هذه النقطة . نعم نحن ايضا نسلم لجنايه ان اليهود ادركوا تماما ما يُنهم بقانونية الكتب المقدسة في العصر الذي سبق زمن المسيح الا ان هذا لا يثبت ما استنتجه المؤلف حيث يقول (ص ٣٦ وما يليها) بانهم بنوا تلك القانونية على معاكستهم للتأليف الرمزية والرؤى التي برزت في ذلك العصر . فان هذا القول يحتاج الى بينات وادلة لم نجدتها متعمدة في كتاب الميو هلشر ومن ثم لا نظن ان كثيرين يعارضون الى رأيه

٩ وهنا مسألة أخرى تتعلق بالعهد القديم . يعلم القراء ما في الكتب الالهية من الكلام المطول في الضحايا والذبايح التي فرض على اليهود تقدمتها في مواطن شتى وكذلك يثبت الكتاب المقدس بان بني اسرائيل كانوا مائلين الى عبادة الاصنام فربما قدموا لها الحرقاة البشرية والذبايح التي كان الانبياء يكتهم على اقامتها . وقد ظن حضرة الحوري الالاني الكاثوليكي الدكتور مومرت (٢) ان هذه الاحداث القديمة

G. Hoelscher : KANONISCH UND APOCRYPH. Ein Kapitel aus der (1) Geschichte d. alttest. Kanons. VIII-77 pp., 8°, Leipzig, Deichert, 1905.

C. Mommert: I. Menschenopfer bei d. alten Hebraeern. VI-88 (r pp. 8° = II. Der Ritualmord bei den Talmud-Juden. VI-127, pp. 8° Leipzig, E. Haberland, 1905.

مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما نُسب الى التلموديين المحدثين من الضحايا الطائسية وهو قول
 بُزاف لا نوافق فيه مؤلف الكتابين المدرج اسمائهما في لُف العنحة السابقة . فإن
 رأيه هذا مبني على توهمات لا سند لها . فثان ما بين الشريعة الموسوية التي ارحم
 الله بها لشعب بني اسرائيل وبين ما اخترعه المحدثون منهم خلافاً لتعليم الكتاب
 الالهي (لا بَقَّة)

آثار البهنساء المكتشفة حديثاً

بذة لابل لويس جلبرت اليسوعي . مدرس الكتابات اليونانية في مكتبة الشرقى

اقاد العدد الاخير من البشير (٩ تموز) قراءه' علماً بـجبر كشف جليل توفى اليه اثنان
 من علماء الانكليز وهما الدكتور غرنفل (Grenfell) والدكتور هنت (Hunt) في بلاد
 الفيوم . ولما كان هذا الامر ذا بال وخطر اردنا ان نسمع فيه قليلاً افاذة لقراء الشرق
 ونحن نسند كتابتنا الى رواية المالمين قسماً وقد كتبنا في ذلك فصلاً ينشر قريباً في
 مجموع منشورات الحفريات المصرية (Egypt Exploration Fund) اوقفنا على
 موداته مكاتبنا الانكليزي الفاضل يوسف اوفورد (J. Offord)

ان لجنة الحفريات الانكليزية في مصر كانت قضت اربع سنوات في فصول
 الشتاء تبحث في آثار الفيوم الواقعة عند البهنساء . (Oxyrhynchus) على ضفة النيل
 الشمالية . وكان اصحاب هذه اللجنة توفوا الى اكتشافات عديدة مهمة وكادوا ينتهون
 من نقل الانتقاض التي هنالك فوصلوا الى طبقة من الحضيض لم يبق لهم فيها امل
 وجدان شيء من الآثار لاسيماً اوراق البردي المكتوبة اذ اسمدهم الله في فصل الشتاء
 الاخير على اكتشاف كنوز اديّة اخطر شأناً من الآثار السابقة تفوق على كل ما وجد
 من هذا الصنف منذ السنة ١٨٩٧

والاطلال التي وجدت فيها الآثار الجديدة مرقعها في مركز الحفريات كانوا
 تأخروا عن حفرها لاسباب . فانهم كانوا لخطوا ان اوراق البردي الثينة السابقة
 للقرن الرابع لا توجد الا في النادر في الطبقات العليا من هذه الانتقاض . وكذلك كانوا